Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن كانوا يعتبرون التعبير بكلمة (ثقة) أرفع من التعبير (بلا بأس به)، وإن اشتركا فى مطلق الثقة، ويدل على ذلك أن "ابن مهدى" قال: حدثنا "أبو خَلْدة" (وهو خالد بن دينار، فقيل له : أكان ثقة ؟، فقال: كان صدوقًا، وكان مأمونًا.. الثقة "شعُبه"، و"سفيان".

- **الدرجة الثالثة من ألفاظ التعديل**: شيخ، وهذا يكتب حديثه وينظر فيه.

- **الدرجة الرابعة** : صالح الحديث، ويمكن أن يكتب للاعتبار[*] كما ذكروا ألفاظ الجرح ومراتبها :

- ليّن الحديث، أدنى مراتب الجرح، وأقربها إلى التعديل وليّن الحديث يكتب حديثه، ويمكن أن يدخل مع الاعتبارات وقال الدَّارَقُطنِى : «إذا قلت ليّن الحديث لم يكن ساقطًا، ولكن مجروحًا بشيءٍ لا يسقط عن العدالة»[1].

- من ألفاظ الجرح : ضعيف الحديث، إذا قيل ذلك فإن حديثه لا يطرح، ولكن يمكن أن يدخل ضمن الاعتبارات = ومنها : متروك الحديث، أو وَاهِيه، أو كذّاب، فهو ساقط لا يكتب حديثه، ولا يعتبر به، ولا يستشهد.

أصول الحديث :

بعد هذه الأطروحة لعلوم الحديث من خلال نصوصه ومن المعروف أن علوم الحديث، أو مصطلح الحديث، أو قوانين الحديث تعتبر معاييرا لهذا العلم كعلم النحو بالنسبة للغة، وعلم أصول الفقه بالنسبة للفقه.

وقد نشأ مصطلح الحديث أو علوم الحديث خطوة خطوة فى تقدم سريع، يصاحب فى ذلك جَمْع الحديث وتدوينه، وقد ظهرت فى هذا العلم مصنفات عدة، منها ما يتناول كل ما يتعلق بهذا العلم، كما حدث فى علوم القرآن التى تناولت النص القرآنى من كل جوانبه.

---

[*] راجع : ما هو الاعتبار فى هذا الكتاب، ص ١٨.

[1] السيوطى : تدريب الراوى، ٣٤٦/١.